



2024GLS38NA0144

1/2

جامعة شيخ أنت جوب بدار

مدة: 4 ساعات

□□◆□□

شعبة: LA / S1A / S2A

مكتب البكالوريا

معامل: 6 / 3

عنوان البريد الإلكتروني : office@ucad.edu.sn

المجموعة الأولى (1^{er} groupe)

الموقع في " الويب " : officedubac.sn

المادة: اللغة والأدب العربي (يختار المترشح أحد المواضيع الثلاثة)

الموضوع الأول : التحليل

يقول أبو تمام معاتباً صاحباً له من أهل الصعيد بمصر :

سلامي على من لا يردّ سلامي لقد هان قدري عنده ومقامي

وإني على من لا أسميه عاتبٌ فيا ربّ لا يبلغ إليه كلامي

فكم بيننا من حرمة ومودّة وكم بيننا من موثق وذمام

1 كلّه لعلمكم وُجدي بكم وغرامي يحقّ لكم هذا التّصانّف

حفظت لكم وُدّاً أضعتم عهوده فما هو مختوم لكم بخيامي

2 بكم في يقظتي ومنامي أحنّ إليكم كلّ يوم وليلة وأهذي

فلا تنكروا طيب النّسيم إذا سرى إليكم فذاك الطّيب فيه سلامي

فهل عائد منكم رسولي بفرحة كفرحة حُبلى بُشّرت بسلامي

ويرتاح قلبي للصّعيد وأهله وعيش مضي لي عندهم ومقامي

وأهوى وُرود النّيل من أجل أنّه يمرّ على قوم عليّ كرام.

السؤال : حلّ النصّ تحليلاً وافياً.

الموضوع الثّاني : الإنشاء

لقد أصاب الشّعْر العربيّ في عصر الانحطاط ضعفٌ في جميع النّواحي، لكنّه انتعش على يد محمود سامي البارودي وزملائه في المدرسة الكلاسيكيّة الذين أعادوا إليه قوّته ومثانيته.

السؤال : انطلاقاً من هذه المقولة، تحدّث عن خصائص الشّعْر في العصر الحديث مرّكزاً على

الغرض والوزن والقافية.

1 التمّح بما يخالف الحقيقة أو الواقع.

2 تكلمت بغير معقول لمرض أو لغيره.

الموضوع الثالث : التلخيص

لو عرف المحسود ما للحاسد عنده من يد وما أسدى إليه من نعمة، لأنزله من نفسه منزلة الأوفياء المخلصين، ولوقف بين يديه تلك الوقفة التي يقفها الشاكرون بين أيدي المحسنين، لأن صاحب النعمة لا يزال ضالاً عن نعمته، لا يعرف لها شأنًا، ولا يقيم لها وزناً، حتى يدلّه الحاسد عليها بنكرانها، ويرشده إليها بتزييفها والغضب منها؛ فهو الصديق في ثياب العدو، والمحسن في صورة المسيء.

وجه الحاسد ميزان النعمة ومقياسها؛ فإذا أردت أن تزن نعمةً وأفنتك فارم بخبرها في فؤاد الحاسد، ثم خالسه نظرة خفية، فحيث ترى الكآبة والهَمَّ فهناك جمال النعمة وسناؤها. وليس بين النعم التي يُنعم بها الله على عباده نعمة أصغر شأنًا وأقلّ خطراً من نعمة ليس لها حاسدٌ، فإن كنت تريد أن تصفو لك النعم فقف بها في سبيل الحاسدين، وألقها في طريق الناقمين، فإن حاولوا تحقيرها وازدراءها، فاعلم أنهم قد منحوك لقب "المحسد"، فليهنأ عيشك، وليعذب مَوردك.

قد جعل الله لكلّ ذنب عقوبة آتية يتألم لها؛ فالشارب يتألم عند حلول مرضه، والمُقامر يوم نزول فقره، والسارق يوم زيارة سجنه. أمّا الحاسد فعقوبته حاضرة، لا تفارقه ساعة واحدة؛ إنه يتألم لمنظر النعمة كلما رآها، والنعمة موجودة من الموجودات الثابتة التي لا يلُمُّ بها إلا التّنقل من مظهر إلى مظهر، والتحوّل من موقف إلى موقف، فهيهات أن يفنى ألمه، أو ينقضي عذابه، حتى تفرّ عينه التي تبصر، ويسكن قلبه الذي يحقّق.

الحسد مرض من الأمراض القلبية الفاتكة، ولكلّ داء دواء، ودواء الحسد أن يسلك الحاسد سبيل المحسود ليبلغ مبلغه من تلك النعمة التي يحسده عليها، ولا أحسب أنه ينفق من وقته وعمله في هذه السبيل أكثر ممّا ينفق من ذلك في الغضب من شأن محسوده، والنيل منه، فإن كان يحسده على المال، فليُنظر أيّ طريق سلك إليه فليُسئلْه، وإن كان يحسده على العلم فليُتعلّم، أو الأدب فليُتأدّب، فإن بلغ من ذلك مأربه فذاك، وإلا فحسبه أنه ملأ فراغ عمره بشؤون لولاها لقضاه بين الغيظ الفاتك والكمد القاتل.

من كتب "النظرات" بتصرف.

الأسئلة

(12 د)

1- لخص النصّ إلى ثلثه.

(08 د)

2- اختر فكرة من أفكاره ثم ناقشها.